

أفاق

تربوية - نفسية

مفر 1443هـ | سبتمبر 2021م | العدد 64

#هي_لنا_دار

التعليم أساس لدارنا

كلمة العدد



أ.د. فهد الشايح

يمثل التعليم قلب الاهتمام للدول التي تعطي أولوياتها للاهتمام بتعزيز قدرات مواطنيها. وينعكس هذا الاهتمام على ما ترصده من عناية بالتعليم في خططها الاستراتيجية، وما تخصصه للتعليم في ميزانيتها، وما ينبثق عنهما من مشروعات تطويرية. والمتتبع لاهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم منذ نشأتها على يد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، وحتى عصرنا الحالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله-؛ سيلحظ بجلاء هذا الاهتمام بالتعليم واعتباره أولوية وطنية. كما أن المتأمل برؤية المملكة 2030، يجد أن التعليم متشرب

في جميع محاورها وأهدافها بمختلف المستويات، ويمثل رافداً وجزءاً أصيلاً في جميع برامجها.

ويأتي إطلاق سمو ولي العهد -حفظه الله- برنامج تنمية القدرات البشرية، والذي يعد أحد أهم برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، متزامناً مع اليوم الوطني الواحد والتسعين، ليؤكد مجدداً أن المواطن السعودي يقع في هرم أولويات الدولة. ويهدف البرنامج لتعزيز تنافسية المواطن السعودي محلياً وعالمياً، وذلك من خلال تطوير قدراته للاستعداد للمستقبل، باستهداف جميع شرائح المجتمع، ليمثل رحلة مستمرة تبدأ من الطفولة المبكرة إلى إتاحة فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وذلك من خلال أربعة مكونات رئيسية (القيم والسلوكيات، المهارات الأساسية، مهارات المستقبل، المعارف)، تتكامل فيما بينها لتسهم في تعزيز جاهزية المواطن السعودي للمستقبل. وقد حدد البرنامج مستهدفات طموحة ترقى بالمواطن السعودي نحو مزيد من التميز والإبداع.

إن المواطنة الحقة تقوم على اعتقاد راسخ من الولاء للوطن وقيادته ومقدراته، وتنعكس على سلوك وعطاء متواصل لخدمة الوطن والذود عنه. ويمكن أن يتحقق ذلك كله من خلال وعي وطني يحول الشعور والإدراك الوجداني للفرد إلى سلوك وممارسة قائمة على المعرفة والمهارة، من أجل اتخاذ قرارات مسؤولة وصائبة.

والله ولي التوفيق،،،